

انه اراد بها دم فالشكر اذ اذ على التقدير والتقديم كما مر في
سورة الفجر وغيرها **قوله** قد افانم من تركها جوب القسم
بخلاف اللام بطول الكلام وقيل جوابه محذوف تقديره
لتبعث اولئك موت يا اهل مكة **قوله** اذ انبعث اشقاها
هو قد اذني سالف وقيل فهو وصدق بن دهم **سورة الليل**
مكية احدي وعشرون آية **الفصل الاول** في اسباب
نزولها **قوله** والليل اذا يقضى نجوى ابي حاتم وغيره من
طريق الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابي عيسى ان رجلا كان
له نخلة زرعيها في دار رجل فقهر ذي عيال فكان الرجل اذا جا
فدخل الدار فصعد الى النخلة ليأخذ منها الثمرة فربما تقع
ثمرة فيأخذها صبيات الفقير فيأخذ من نخلته فيأخذ الثمرة
من ايديهم فان وجدوا في احد من اهل اصبح حتى يجرب
الثمره من فيه فشكا ذلك الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اذهب ولقي صديقه صلى الله عليه وسلم صاحب النخلة فقال
اعطني نخلتك التي زرعيها في دار فلان وكك بها نخلة في الجنة
فقال الرجل لقد اعطيت وان لي نخلا كثيرا وما فيه نخلة
اعجب الي ثمره منها ثم ذهب الرجل ولقي رجلا كان يسمي الكلام
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صاحب النخلة فاني سرت
الله تعالى الله عليه وسلم فقال ان اعطيتي يا رسول الله ما اعطيت
الرجل ان انا اخذتها قال نعم فذهب الرجل فلقي صاحب
النخلة وطلبها فخل فقال لصاحب النخلة اسعرت ان محمد اصاب
الله عليه وسلم اعطاني بنخلتني المائتة في دار فلان نخلة الجنة
فقلت له لقد اعطيت ولكن يعجبني ثمرها ولي ثمر كثير ما به
نخلة

نخله اعجب الي ثمره منها فقال له الاخر انه يدب ببعها فقال
لا الا ان اعطي بها ما اريد ولا اظنه اعطي قال فلم يترك
فيها قال اربعين نخلة فقال له الرجل لقد جيت ببعهم
تطلب بنخلتك المائتة اربعين نخلة ثم سكت عنه فقال
له انا اعطيتك اربعين نخلة قال فاشهد لي ان كنت صادقا
فدعا قومه فاشهد له ثم ذهب الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم فقال له يا رسول الله ان النخلة قد صارت لي وهي لك
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي صاحب الدار فقال
له النخلة لك ولعيا لك فانزل الله والليل اذا يقضى الى النخلة
قوله فاما من اعطيت واتقي الايات روي البخاري وسلم عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك من احد الكتب
تقوده من الحنت وتقوده من النار فقالوا يا رسول الله
ان لا ننكل قال **عملوا** فكل يسرهم قرء فاما من اعطي واتقي
حتى بلغ للعري واخرج الواحد من عاشر من عهد اسير الزبير
عن بعض اهل قلا قال انا اخذت لابن ابي بكر بايدي
اركان فعتق رقبا باضعا فاولئك اذا فعلت ما فعلت
اعتقت رجلا جلد يمسعونك ويقومون دونك فقال
ابو بكر يا ابت اني اعنا اريد ما اريد قال فنتحدث ما نزل الله
الايات الاضهر وجمنا قاله ابوه فاما من اعطي واتقي الى اخر
السورة وقال عطية بن ابي عيسى ان بلالا لما اسلم ذهب
الي الاصنام فاح علىها وكان عبد الله بن جده ان
فشكا اليه المشركون ما فعل فوقف لهم ومائة من الايسل
يهدونها لا يقتهم فاخذوها وجعلوا يعذبونهم الرضا

Copyrighted material